

¹فَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ بْنِ خَاقَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى، مِنْ عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ، مَحْلَةُ وَتُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمِلْكَةُ وَتِرْصَةُ.² وَوَقَفْنَ أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ لَدَى بَابِ حَبْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلَاتٍ،³ أَبُونَا مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ فِي جَمَاعَةِ فُورَخَ، بَلْ يَخْطِئُ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ.⁴ لِمَاذَا يُحْدَفُ اسْمُ آبَتِنَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ. أَعْطِنَا مُلْكًا بَيْنَ أَعْمَامِنَا.⁵ فَقَدَّمَ مُوسَى دَعْوَاهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ.⁶ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، بِحَقِّ تَكَلُّمِ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ، فَتُعْطِيهِنَّ مُلْكٌ تَصِيبُ بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ، وَتَقُولُ تَصِيبُ أَبِيهِنَّ الْبَنِينَ.⁸ وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، تَقُولُونَ مُلْكُهُ إِلَى ابْنَتِهِ.⁹ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ تُعْطُوا مُلْكُهُ لِإِخْوَتِهِ.¹⁰ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ تُعْطُوا مُلْكُهُ لِأَعْمَامِهِ.¹¹ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَيِّهِ إِخْوَةٌ تُعْطُوا مُلْكُهُ لِتَسْبِيهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَبَرْتُهُ. فَصَارَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَرِيبَةٌ قَضَاءٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.¹² وَقَالَ الرَّبُّ

لِمُوسَى، اصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عَتَارِيمَ هَذَا وَانْظُرْ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹³ وَمَتَى تَنْظُرُهَا تُصَمِّمْ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أَيْضًا كَمَا صُمِّمَ هَارُونُ أَحُوكَ.¹⁴ لَأَتَكَمَا فِي بَرِّيَّةِ صِينٍ، عِنْدَ مُخَاصِمَةِ الْجَمَاعَةِ، عَصَيْتُمَا قَوْلِي أَنْ تُقَدِّسَانِي بِالْمَاءِ أَمَامَ أَغْنِيهِمْ. ذَلِكَ مَاءُ مَرِيَّةَ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينٍ.¹⁵ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ، لِيُوكِلِ الرَّبُّ إِلَهُ أَزْوَاجِ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ¹⁷ يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَدْخُلُهُمْ، لِكَيْلَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْعَتَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا.¹⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَصَعِ يَدَكَ عَلَيْهِ¹⁹ وَأَوْقِفْهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأَوْصِهِ أَمَامَ أَغْنِيهِمْ.²⁰ وَاجْعَلْ مِنْ هَبْيِكَ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،²¹ فَتَقِفَ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَيَسْأَلَ لَهُ بِقَضَاءِ الْأَوْرِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ يَخْرُجُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِهِ يَدْخُلُونَ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، كُلُّ الْجَمَاعَةِ،²² فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. أَخَذَ يَشُوعُ وَأَوْقَفَهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ،²³ وَوَصَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.